

الأغاني

(معي صارمٌ قد أخلص القَيدَ نُ صقله ... له حين أُغشيه الصَّـرَّيبَةَ رَوْ نَقُ) .
(فلولا احتيالي ضيقُ ذرِّعَا بزائرٍ ... به من صَبَابَاتِ إِلِيهِنَّ أَوْلَقُ) .
(تَسُّوكُ بِقُضْبَانِ الْأَرَاكِ مفلَّجًا ... يُشْعَعُ شِعْ فِيهِ الْفَارِسِيُّ الْمَرُوقُ) .
(أبثنةٌ لَلْأَوْصَالِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا ... نَضًا مِثْلَ مَا يَنْدُضُ الْخِضَابُ فِي خَلْقُ) .

(أَبْثَنَةٌ مَا تَنْدُأَيْنَ إِلَّا كَأَنَّي ... بِنَجْمِ الثُّرَيَّا مَا نَأَيْتِ مُعَلَّقُ) .
أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
دخلت على الرشيد يوما فقال لي يا إسحاق أنشدني أحسن ما تعرف في عتابٍ محبٍ وهو ظالم
متعجب فقلت يا أمير المؤمنين قول جميل .

(رَدِ الْمَاءَ مَا جَاءَتْ بِصَفْوٍ ذَنَائِبُهُ ... وَدَعَاهُ إِذَا خِيضَتْ بِطَرَقِ
مَشَارِبُهُ) .

(أُعَاتِبُ مَنْ يَحْلُو لَدِيَّ عَتَابُهُ ... وَأَتْرِكُ مَنْ لَا أَشْتَهِي وَأُجَانِدُهُ) .
(وَمَنْ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَإِنْ كُنْتَ ظَالِمًا ... عِنَاقُكَ مَظْلُومًا وَأَنْتَ تُعَاتِبُهُ) .

فقال أحسن وإيَّ أَعَدَّهَا عَلَيَّ فَأَعَدَّتْهَا حَتَّى حَفِظَهَا وَأَمَرَ لِي بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَتَرَكَنِي وَقَامَ
فَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْحُرَمِ